

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

نسى قال أبو عبيد : يقال : إن وجه هذا [الحديث -] إنما هو على التارك لتلاوة القرآن الجافي عنه ومما يبين ذلك قوله : واستذكروا القرآن ; وفي حديث آخر : تعهدوا القرآن ! فليس يقال هذا إلا للتارك ; وكذلك حديث الضحاك بن مزاحم : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه لأن [تبارك وتعالى يقول : وَمَا أَمْسَا بِكُمْ ° مِّنْ مَّصِيَّةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ ° أَيْدِيكُمْ ° - وإنَّ نسيان القرآن من أعظم المصائب .] قال أبو عبيد - [: إنما هذا على الترك فأما الذي هو دائم في تلاوته حريص على حفظه إلا أن النسيان يغلبه فليس من ذلك في شيء . ومما يحقق ذلك أن رسول الله [قد كان ينسى الشيء